

الباب السابع

مقارنة بين النباتات الطبية
والأدوية المصنعة

الباب السابع

مقارنة بين النباتات الطبية
والأدوية المصنعة

النباتات الطبية :

(١) النباتات الطبية هي خلق الله الذي خلق كل شيء بدقة وإتقان وهو الذي خلق الدواء وخلق له الدواء فتجد في كل بيئة أمراضها المتوطنة وأيضاً تجد النباتات التي تعالجها تنبت في نفس البيئة كما أن خلق الله ليس وارد فيه الخطأ أو النسيان .

قال تعالى : ﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ (٤٩) ﴾ [القمر : ٤٩] .

وقال ﷺ : « لكل داء دواء فإذا أصاب دواء الداء بريء بإذن الله تعالى » .

(٢) كثير من النباتات الطبية تستخدم كوقاية من الأمراض وعلاج في آن واحد لأنيا تنشط أجهزة الجسم لتكوين الأجسام المضادة للمرض فلا يعاوده مرة أخرى .

(٣) كثير من الأعشاب تعالج أكثر من جهاز من أجهزة الجسم في وقت واحد وسوف نذكر أمثلة لها - إن شاء الله تعالى - .

(٤) النباتات الطبية نتاج تجارب قديمة توارثتها الأجيال ولم يثبت لها أضرار إلا في سوء استعمالها .

(٥) الأعشاب أسهل تداولاً وتجدها في أي وقت وهي الأرخص ، وفي إمكانية كل الناس ، ولها بدائل كثيرة .

(٦) لا تشكل عبء على اقتصاد الفرد أو الدولة لرخص أسعارها مقارنة بالأدوية المصنعة خاصة المستوردة منها .

(٩) الأدوية المصنعة لا تعلم ما تحتويه من عناصر وهل هي حلال أم حرام ، وخاصة المستوردة منها .

(١٠) بعض الأطباء للأسف يُسرف في وصف كثير من الأدوية ليظن المريض أن هذا دليل على علمه .

(١١) بعض الأطباء ليست عندهم خبرة وخاصة حديثي التخرج منهم ، فيشخص المرض خطأ ، وبالتالي يكون الدواء غير مجدي أو قد يضر المريض .

